ضمن منافسات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا

جيرمان في مهمة صعبة بمعقل الريدز... والإنتر يخشى الضيف الثقيل

ينطلق دوري أبطال أوروبا الأسبوع الجاري، بمشاركة مجموعة من الأندية التي تكرر بصورة سنوية محاولة حصد اللقب الذي يبدو أن ريال مدريد، بطل النسخ الثلاث الأخيرة، لا يرغب في التخلي عنه، وسيضطر لمواجهة عدد من عمالقة القارة لتحقيق مهمته.

ستكون مهمة صعبة بالطبع في ظل وجود أسماء من العيار الثقيل مثل مانشستر سيتي الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني ويوفنتوس الإيطالي، فضلا عن مواطنيه برشلونة وأتلتيكو مدريد، وما يزيد من صعوبتها أن النادي الملكي سيحاول فعلها بعد انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو لصفوف السيدة العجوز، واستقالة المدرب زين الدين زيدان من منصبه.

كل أسماء الفرق السابقة، بجانب ريال مدريد بالطبع، حظيت بلحظتها في البطولة خلال العقد الأخير بصورة متكاملة، مثل بايرن وبرشلونة، أو شبه مكتملة كما هي حال يوفنتوس وأتلتيكو بعدما خسر كل منهما نهائيين، أو بمداعبة الحلم كما هو حال مانشستر سيتي.

ويعود لاعب منتخب مصر ونادي ليفربول الإنكليزي، محمد صلاح، لخوض مواجهة جديدة أمام الأندية الفرنسية، بعد غياب 18 شهرًا كاملة، حين يقود فريقه أمام باريس سان جيرمان، اليوم في الجولة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ويخوض صلاح، ثالث مواجهاته ضد الأندية الفرنسية، بعد أن واجه من قبل أولمبيك ليون مرتين، برفقة فريقه السابق روما الإيطالي، في دور الـ16 لبطولة الدوري الأوروبي، موسم 2016-2017، وودع خلالها المنافسات على يد ليون.

وخاض روما وقتها مباراة الذهاب في ليون، يوم 9 مارس 2017، وخسرها بنتيجة (2-4)، ونجح صلاح في تسجيل هدف وقتها، ولكن في مباراة الإياب بإيطاليا، يوم 16 من نفس الشهر، لم يسجل اللاعب رغم مشاركته في المواجهة كاملة، والتي فاز بها روما (2-1).

وبعد 18 شهرًا كاملة، يخوض صلاح مباراة فريقه أمام باريس سان جيرمان، ليصبح ثاني نادي فرنسي يواجهه الفرعون المصري.

وسيكون باريس سان جيرمان مطالبًا بتعديل سجله السيئ، أمام الفرق الإنكليزية، عندما يحل ضيفًا على ليفربول، وصيف دوري أبطال أوروبا، في مستهل دور المجموعات للبطولة الكبرى.

وخاض سان جيرمان 12 مباراة سابقة، في دوري الأبطال، ضد فرق البريميرليج، حيث فاز مرتين فقط، وتعادل في 6 مباريات، وانهزم في 4 مناسبات.

وجاء الانتصاران الباريسيان أمام تشيلسي، لكن الأخير هزم سان جيرمان 3 مرات، وتعادل معه في مثلهم.

ولعب بي إس جي مباراتين مع أرسنال، في دوري الأبطال، حيث استطاع الجانرز اقتناص التعادل (1/1) و(2/2).

كما واجه سان جيرمان نظيره الإنكليزي، مانشستر سيتي، مرتين، وانتصر الأخير في اللقاء الأول (1-0)، وانتهت المباراة الثانية بالتعادل (2/2).

ولم يفز سان جيرمان أمام الإنكليز، في آخر 4 مواجهات، كما لم يحقق سوى انتصار وحيد على أراضيهم، في تاريخه بمختلف البطولات الأوروبية، بينما خسر 4 مرات، وتعادل في مثلها.

فيما يواجه لويس سواريز وعثمان ديمبلي، نجمي برشلونة، تحديًا خاصًا، عندما يخوضان مباراة أيندهوفن الهولندي، اليوم الثلاثاء، ضمن أولى مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، إن سواريز لم يسجل سوى هدفًا وحيدًا أمام روما في ذهاب نصف النهائي، الموسم الماضي، في المباريات الـ10 الأخيرة له بدوري الأبطال، والتي لعبها كلها كأساسي.

وأضافت الصحيفة: «أما ديمبلي فبالكاد ظهر الموسم الماضي؛ بسبب الإصابات، إذ لعب 3 مباريات فقط، حيث سجل هدفًا وحيدًا أيضًا أمام تشيلسي، كما خاض مباراة يوفنتوس بدور المجموعات، بالإضافة إلى مشاركته كبديل لـ5 دقائق أمام روما في مباراة الإقصاء الشهيرة».

أوضحت الصحيفة: «ديمبلي يمتلك 3 أهداف في الليغا، بالإضافة إلى هدفه الحاسم في السوبر الإسباني، ويتساوى مع ليونيل ميسي الذي سجل 4 أهداف هذا الموسم، بينما سجل سواريز 3 أهداف».

وتابعت: «في الموسم الماضي عانى ديمبلي من إصابة عضلية خطيرة، تسببت في غيابه عن معظم المباريات ليسجل طوال الموسم 4 أهداف، وهو ما استطاع القيام به في بعد 5 مباريات فقط من بداية الموسم الحالي».

وأتمت: «عثمان يستغل الثقة التي منحها له فالفيردي، الذي لم يدفع به كأساسي فقط، بل اعتمد على نظام 4-3-3 والذي يتناسب بشكل أكبر مع الدولي الفرنسي، بدلا من خطة 4-4-2».

النجم الأحمر

في نسخة العام الحالي، هناك أندية سبق وشرفت بصمتها منذ عقود لكنها اختفت من على الخريطة، لكنها الآن عادت وتسعى لرسم مكانها فيها من جديد.

ومثال على ذلك فريق النجم الأحمر الصربي الذي لم يشارك في كأس أوروبا منذ موسم 1992/1991.

واحتاج الأمر لـ26 عامًا و6 محاولات غير مثمرة في الأدوار التمهيدية حتى يظهر اسمه من جديد بين فرق مرحلة المجموعات.

وسيحاول النجم الأحمر، صاحب الصولات والجولات في الماضي، أن ينفض عن نفسه تراب الزمن في النسخة الحالية بعدما تمكن في الأدوار التمهيدية من تخطي سبارتاكاس يورمالا اللاتفي وسودوفا ماريامبولا الليتواني وسبارتاك ترناڤا السلوفاكي وسالزبورج النمساوي.

4 أدوار إقصائية اضطر رجال المدرب فلادان ميلوفيتش لعبورها، ليتكلل طريق طويل في النهاية بالوصول لمرحلة المجموعات التي سيصطدم فيها بمهمة صعبة إن لم تكن مستحيلة للعبور للدور التالي، حيثما يواجه باريس سان جيرمان الفرنسي ونابولي الإيطالي وليفربول الإنجليزي.

ربما سينقض النجم الأحمر عن نفسه تراب الزمن، لكن ليس لدرجة اللمعان في هذه المجموعة الصعبة، إذ يستحيل أن يبزغ نجمه بتكرار إنجاز مثل ذلك الذي حدث في 1991، حينما فاز في نهائي البطولة على أولمبيك مارسيليا الفرنسي بركلات الترجيح، بفريق ضم نجوما مثل روبرت بروسينتشكي وفلاديمير يوجوفيتش وسينيسا ميهايلوفيتش وديان سافيتشيفيتش ودارکو بانسيف، استعادة الأمجاد

من ناحية أخرى، يظهر اسم إنتر ميلان من ضمن الأندية الأخرى التي ستسعى لاستعادة أمجاد الماضي، إذ أنه لا يشارك في البطولة منذ نسخة 2012/2011، وهو أمر غريب على فريق حقق دوري الأبطال 3 مرات وله قصصه الأسطورية على مر الزمن.

وعبر كرة قدم، ربما لا تسر العين لكن لها فعالية يصعب إنكارها، تمكن فريق «الأفاعي» من تكرار الإنجاز في 2010 قبل أن يبدأ سنوات التيه في صحراء «بلا تشامبيونز» حتى حان موعد العودة.

يعود إنتر للمنافسة بعد 6 سنوات من الهجر وأزمة في الدوري الإيطالي، مع أسماء مثل إيفان بيريسيتش وماوردو إيكاردي ورادجا نينغولان وماتياس فيسينو، أملا في استعادة هيبة الماضي.

ومن المقرر أن يخوض إنتر ميلان، أولى مبارياته بقائمة جديدة مختلفة عما كانت عليه آخر مشاركة بالبطولة، فالفريق شهد العديد من التغييرات على مدار تلك السنوات، ماعدا تواجد أندريا رانوكيا، المدافع الذي تواجد على مقاعد البدلاء في المباراة الأخيرة للفريق أمام مارسيليا.

ويتواجد رانوكيا حاليًا ضمن صفوف إنتر ميلان، إلا أنه يظل حبيسًا لمقاعد البدلاء، في ظل الاعتماد على ميلان سكرينيار ودي ڤري، بالإضافة إلى ميراندا في الخط الدفاعي.

وسيقود لوتشيانو سباليتي، المدير الفني للنيرازوري، أولى مبارياته مع الفريق في مسابقة الأبطال، بعدما تولى القيادة الفنية في الموسم الماضي، ونجح في إعادة إنتر للبطولة من جديد.

ذكريات أياكس

شيء مشابه يحدث مع أياكس الهولندي الذي ما يزال يعيش على ذكرى الكؤوس الثلاثة المتتالية التي رفعها في الفترة بين 1971 و1973، بسحر الأسطورة يوهان كرويف، والكأس الأخيرة التي رفعها عام 1995.

بعدها، وباستثناء لقب دوري أوروبا الذي خسره أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي موسم 2016-2017، لم يحقق الفريق الهولندي إنجازات أوروبية تذكر.

النجم الأحمر وإنتر وأياكس: 3 أندية كانت لها أمجادها الأوروبية في الماضي بإجمالي ثمانية ألقاب لكن حاضرها مضطرب، لذا تحلم بتغيير مسار الدفة أمام كبار أوروبا في زمن الحاضر.

أزمة أندية البوندسليغا

تتطلع أندية البوندسليغا، إلى التغلب على عقبة افتقار مدربيها للخبرات الأوروبية، قبل انطلاق منافسات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، هذا الأسبوع.

وتشارك 4 أندية ألمانية في دور المجموعات، حيث يتواجد بايرن ميونخ في المجموعة الخامسة التي تضم بنفيكا وأياكس أمستردام وأيك أثينا، فيما يلعب شالكه في المجموعة الرابعة رفقة لوكوموتيف موسكو وبورتو وجالطة سراي.

وستكون مهمة بوروسيا دورتموند وهوفنهايم أصعب نسبيًا، حيث يتواجد الأول في المجموعة الأولى التي تضم أتلتيكو مدريد وموناكو وكلوب بروج، فيما يلعب الثاني مع مانشستر سيتي وشاختار دونيتسك وليون، بالمجموعة السادسة.

ولم يسبق لتيكو كوفاتش ويوليان ناجلسمان ودومينيكو تيدسيكو، مدربي بايرن وهوفنهايم وشالكه على الترتيب، أن أداروا مباريات في دوري أبطال أوروبا من قبل.

بينما يملك لوسيان فافر، المدير الفني لبوروسيا دورتموند، مباراة وحيدة في دوري الأبطال كمدرب، وذلك عندما كان يقود بوروسيا مونشنجلادباخ، إذ خسر أمام إشبيلية بثلاثية نظيفة، قبل أن تتم إقالته بعد أيام قليلة من هذا اللقاء.

وتعول الأندية الألمانية على تجنب الظهور المخيب كما حدث الموسم الماضي، إذ تمكن بايرن ميونخ وحده من السير في البطولة حتى نصف النهائي، بينما خرج دورتموند ولايبزيج من دور المجموعات، قبل أن يودعا الدوري الأوروبي لاحقًا.

وبجانب ذلك تدخل فرق البوندسليغا المسابقة الأوروبية وهي تعاني من أزمات أخرى، حيث يفقد بايرن ميونخ 3 من لاعبيه للإصابة بعد 3 جولات فقط من الدوري الألماني.

وسيغيب كورينتين توليسو لمدة لا تقل عن 6 أشهر، بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي، فيما سيغيب كل من كومان ورافينيا خلال فترة تمتد من شهرين إلى 3 أشهر، بسبب إصابتهما في أربطة الكاحل.

ومع ذلك يظل الفريق البافاري مرشحًا فوق العادة لعبور دور المجموعات، كما أن السهولة النسبية لهذه المجموعة ستساعد كوفاتش، على كسب الثقة والتعود على أجواء البطولة دون ضغط، بينما يعاني شالكه وهوفنهايم من البداية السيئة، إذ خسر الأول في المباريات الثلاثة الأولى هذا الموسم، بينما حقق الهوفي فوزًا وحيدًا.

وفي المقابل يبدو دورتموند أكثر استقرارًا إلا أن صنع الانسجام الكامل بين عناصر الفريق لم يتحقق بعد، كما أن استبعاد بعض النجوم من المشاركة مثل ماريو غوتزه وشيتجي كاجاوا يخلق بعض الأجواء المتوترة حول البي ڤاو بي.

مواجهة نارية بين ليفربول وجيرمان

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
برشلونة X أيندهوفن	19:55	bein Sports
انترميلان X توتنهام	19:55	
كلوب بروج X بوروسيا دورتموند	22:00	
موناكو X اتليتكو مدريد	22:00	
ليفربول X باريس سان جيرمان	22:00	
فالطة سراي X لوكوموتيف موسكو	22:00	
شالكه X بورتو	22:00	

جيرارد: صلاح أفضل لاعب على كوكب الأرض

تلقى المصري محمد صلاح، دفعة معنوية كبيرة من أسطورة ليفربول، ستيفن جيرارد، الذي يرى أن الفرعون أفضل لاعب على كوكب الأرض.

وقال جيرارد بحسب الموقع الرسمي للفيفا: "إنه في مستوى عال، دون أدنى شك فهو أفضل لاعب على كوكب الأرض في الوقت الحالي".

وانهالت عبارات الثناء والتقدير، على صلاح، بمناسبة ترشيحه للفوز بجائزة الأفضل التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقال الظاهرة البرازيلية رونالدو: "أنا أحبه. سمعت تصريحات تقول إنني كنت مصدر إلهامه، هذا يثيرني".

وأردف "لديه قدرة هائلة بالقدمين، إنه رشيق وسريع، إنه يشبه ليونيل ميسي: يحافظ على الكرة بين قدميه ولديه جوع للأهداف".

أما مدربه الحالي يورجن كلوب، فقال في تصريحات سابقة: "آخر لاعب عرفته كان لديه نفس التأثير على أداء الفريق كان مارادونا. أعتقد أن صلاح في طريقه ليكون أفضل لاعب في العالم".

دراجات سباليتي

وأبرز موقع الفيفا، تصريحات أخرى لمدربه السابق في روما، لوتشيانو سباليتي، إذ أكد أن الفرعون المصري "أفضل لاعب دربه في مسيرته".

وأردف المدرب الحالي لإنتر ميلان "تحتاج دراجات نارية للحاق به".

ووصفه أسطورة البرازيل ريفالدو بـ"اللاعب العظيم القادر على تغيير مجريات المباريات".

ونصحه نجم برشلونة السابق، بالحفاظ على نفسه مثل كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، لمدة 10 سنوات، مشيرا إلى أنه قريب من مستواهما الآن.

وقال الإيفواري ديدييه دروغبا "إنه لاعب لا يمكن التنبؤ بما يمكنه فعله، يمكنه المراوغة بشكل جيد بقدمه اليسرى ويسجل بها الأهداف".

بينما أكد ديل بييرو، أسطورة يوفنتوس، أن صلاح "لاعب رائع يقدم أداء ثابتا، ولديه مهارات متميزة تؤهله لأن يكون أفضل لاعب في العالم في غضون أشهر قليلة".

وست هام يتذوق طعم الفوز للمرة الأولى في البريميرليغ

حصد وست هام يونايتد، أول ثلاث نقاط له هذا الموسم في البريميرليغ، بعدما حقق فوزا كبيرا خارج قواعده على إيفرتون بنتيجة (1-3)، ضمن اللقاء الذي أقيم في الجولة الخامسة.

وبهذا يضع «الهامرز» حدا لسلسلة الهزائم التي تلقاها خلال الجولات الأربع الماضية ويضيف أول 3 نقاط لرصيده، ليصبح في المركز السادس عشر.

على الجانب الآخر، فشل «التوفيز» في تحقيق أي انتصار للجولة الثالثة على التوالي، تعادلين وخسارة هي الأولى له هذا الموسم، ليتجمد رصيد الفريق عند 6 نقاط يحتل بها المركز الـ11 مؤقتا لحين انتهاء جميع مباريات الجولة.

وعلى ملعب (جوديسون بارك)، ارتدى المهاجم الأوكراني أندري يارمولينكو، ثوب الإجادة، وقاد الفريق اللندني للتقدم بهدفين، سجلهما في الدقيقتين 11 و31.

ولكن مع دخول الشوط الأول في الرمق الأخير، ذلل الأيسلندي جيلفي سيجوردسون، الفارق لأصحاب الأرض (ق45).

وفي النصف الثاني، عزز المهاجم النمساوي ماركو أرناوتوفيتش، من تقدم كتيبة التشيلي مانويل بليجريني في الدقيقة 61، بهدف ثالث.

ونفى التشيلي مانويل بليغريني، المدير الفني لوست هام، وجود أي خلاف مع مهاجم الفريق، بعدما حدث في مباراة إيفرتون، بالبريميرليغ.

وأشارت تقارير صحفية إنكليزية، إلى أن المهاجم الإسباني لوكاس بيريز، رفض الانصياع لأوامر مدربه والدخول كبديل في المباراة، التي انتهت بفوز الهامرز بثلاثة أهداف مقابل هدف. وقال بليغريني بعد المباراة في تصريحات أبرزتها صحيفة «ميرور» البريطانية: «ربما يبدو الأمر كذلك، يمكنك أن تعتقد أنه رفض».

وأضاف: «عندما أصيب أرناوتوفيتش طلبت منه أن يبدأ بالإحماء، وكان أنطونيو يعمل وجاهزا للمشاركة، لذا هو من شارك، ليست لدي أي مشكلة مع اللاعب».

وأثار تصرف بيريز غضب العديد من جماهير وست هام يونايتد، حيث طالب البعض باستبعاد اللاعب، بعدما بدا أنه رفض الدخول إلى الميدان.

كما واصل وولفرهامبتون، الصاعد حديثا، صحوته في بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي، عقب فوزه 1 ـ 0 على ضيفه بيرنلي، في المرحلة الخامسة للمسابقة.

ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى ثماني نقاط في المركز التاسع مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما تجمد رصيد بيرنلي، الذي تلقى خسارته الرابعة على التوالي، عند نقطة واحدة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير).

يدين وولفرهامبتون بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه المكسيكي راؤول خيمينيز، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 61.

جانب من مباراة إيفرتون ووست هام

خيتافي ينجح في إسقاط إشبيلية

فرحة لاعبي خيتافي

ارتدى مهاجم خيتافي المخضرم، أنخيل رودريغيز، ثوب الإجادة، بعدما سجل هدفين قاد بهما فريقه للخروج بالنقاط الثلاثة من عقر دار إشبيلية، في مباراتهما على ملعب رامون سانشيز بيثخوان، ضمن الجولة الرابعة بالدوري الإسباني.

ولم ينتظر صاحب الـ31 عامًا، سوى 3 دقائق، من أجل افتتاح باب التسجيل، قبل أن يواصل التألق ويهز الشباك بهدف آخر قبل نهاية الشوط بـ7 دقائق.

وبهذا يتجرع الفريق الأندلسي مرارة الخسارة الثانية على التوالي هذا الموسم، بعد السقوط في «دربي الأندلس» أمام ريال بيتيس بهدف نظيف، ويفشل في تحقيق الانتصار للمباراة الثالثة على التوالي ليظل رصيده عند 4 نقاط يحتل بها المركز الـ11.

في المقابل، عاد الفريق المدريدي لدرب الانتصارات، بعد التعادل السلبي في الجولة الماضية أمام بلد الوليد، محققا فوزه الثاني هذا الموسم، ليرتفع رصيده لـ7 نقاط في المركز الـ4.

واقتنص ديبورتيفو الافيس 3 نقاط ثمينة، في الدوري الإسباني، بعدما حقق فوزًا قاتلا أمام مضيفه بلد الوليد، الصاعد حديثا، (1-0)، على ملعب خوسيه نوريا، ضمن مواجهات الجولة الرابعة للمسابقة.

وانتظر الفريق الضيف حتى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، قبل أن يسجل لاعب الوسط إيباي جوميز هدفًا قاتلا اقتنص به 3 نقاط للفريق الباسكي.

وبهذه الخسارة المؤلمة، يواصل الفريق العائد لأضواء الليجا، بعد غياب 4 سنوات، فشله في تحقيق أي انتصار للجولة الرابعة توالياً، بخسارتين وتعادلين، ليتجمد رصيده عند نقطتين يقبع بهما في المرتبة الـ19 وقبل الأخيرة.

في المقابل، حصد الافيس انتصاره الثاني هذا الموسم، وعلى التوالي، ليرتفع رصيده لـ7 نقاط في المركز الـ5.

كما حقق فريق إسبانيول انتصاره الثاني هذا الموسم في الدوري الإسباني، بعدما فاز بصعوبة على ضيفه ليفانتي، (1-0)، ضمن الجولة الرابعة للمسابقة.

وأحرز هدف اللقاء، قائد الفريق الكتالوني المخضرم، سرجيو جارسيا، في الدقيقة 52، بتسديدة رائعة من على حدود المنطقة سكنت أقصى الزاوية اليسرى لمرمى الضيوف.

وبهذا يستعيد الفريق طعم الانتصارات، بعد خسارة الجولة الماضية أمام ديبورتيفو الافيس، ليرتفع رصيده لـ7 نقاط، في المركز الرابع.

في المقابل، فشل ليفانتي في تحقيق أي انتصار له، للجولة الثالثة على التوالي، بعد خسارتين وتعادل، ليتجمد رصيد الفريق عند 4 نقاط، يحتل بها المركز الـ9.